

# حوار حزب الله و«المستقبل» وحده لن يحل أزمة الرئاسة ضغوط الصهيونية وبعض دول المنطقة عقدت المفاوضات النووية



تنوعت الملفات التي تناولتها وكالات الأنباء والقنوات المحلية في برامج الحوارات السياسية أمس.

عمل اللجنة المكلفة بحث قانون الانتخابات الجديد كان ملفاً رئيسياً للنقاش، حيث لفت النائب سليم سلهب الى ان ليس هناك أي توافق بالنسبة الى قانون الانتخابات.

الحوار بين حزب الله و تيار المستقبل شكل محور اهتمام وتركيز في الحوارات، حيث أكد سلهب ان على المستقبل وحزب الله الاتفاق على إدارة الخلاف بينهما وان اجتماعهما لا يؤدي الى حل رئاسي لأن هناك عدّة أطراف معنية.

في المقابل أكد وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية نبيل دو فريج أنّ تيار المستقبل كان ولا يزال مع مبدأ الحوار، إلا أنه يُعارض حوار الطرشان، معتبراً أنه من غير المجدي العودة الى الحوار قبل تطبيق القرارات التي اتخذت بالاجماع في الحوارات السابقة.

دعا النائب محمد الحجار الى الحوار والتواصل بين اللبنانيين في هذه الاوضاع التي يمر بها البلد والمنطقة. وأبدى النائب قاسم هاشم تفاعلاً مع الحوار والوصول الى التفاهم بين الطرفين بعد ان قطع جدول اعماله شوطاً كبيراً يتم التحضير له من خلال الاتصالات الجارية في شكل سري.

امنياً أعلن قائد الامن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي ابو عرب عن تشكيل لجنة تقصي للحبث عن المطلوبين الفارين أحمد الأسير وشادي المولوي، مؤكداً ان مخيم عين الحلوة ليس مخيم نهر البار.

مؤتمراً الأزهري الذي سينعقد في القاهرة في 3 و 4 كانون الأول المقبل، كان أيضاً حاضراً في النقاشات، حيث رأى رئيس الفريق العربي للحوار المسيحي - الإسلامي القاضي عباس الحلبي ان انعقاد هذا المؤتمر يكتسب أهمية قصوى كونه سيجمع المرجعيات الدينية، مسيحيين ومسلمين، الى مستوى الشرق الاوسط على طاولة واحدة.

وشكل الملف النووي الإيراني محور تركيز ومتابعة القنوات الفضائية، وفي هذا السياق اعتبر رئيس لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي علاء الدين بروجردي ان الضغوط التي مارستها الصهيونية وبعض الدول الرجعية في المنطقة عقدت المفاوضات.

وفي السياق نفسه اعتبر الخبير الإيراني في الشؤون السياسية والنووية مهدي محمدني أن أميركا هي العقبة الأساسية في المحادثات بين ايران والمجموعة السداسية حول النووي لكونها تسعى الى حرمان الشعب الإيراني من حقوقه الشرعية في امتلاك طاقة نووية سلمية.

الوضع الأمني في العراق كان موضع قراءة وتحليل، حيث أكد النائب الاول لمحافظة ذي قار حسن لعيس أن الاجهزة الأمنية العراقية تتعقب نحو 25 شخصاً ينتمون لخلايا نائمة كانت تخطط لشن هجمات داخل المحافظة.



## الحلبي لـ «المركزية»: اجتماع فيينا مقدمة لاجتماع الأزهر المقبل

رأى رئيس الفريق العربي للحوار المسيحي - الإسلامي القاضي عباس الحلبي أن «انعقاد مؤتمر الأزهر في القاهرة في 3 و 4 كانون الأول المقبل يكتسب أهمية قصوى كونه سيجمع المرجعيات الدينية المسيحية والمسلمة على مستوى الشرق الأوسط على طاولة واحدة، وللمرة الأولى توجه دعوة إلى طائفتي الموحدين الروز والطاقفة العلوية للمشاركة، لكن لم يتأكد بعد ما إذا كان شيخ العقل نعيم حسن ورئيس المجلس الإسلامي العلوي الشيخ أسد عاصي سيحضران شخصياً أم سينوب عنهما من يمثلهما». ولفت الحلبي إلى أن «الموضوع الأبرز على طاولة البحث هو الإرهاب أكان في مصر والسعودية أو في المشرق العربي، وقد شكل اجتمعاً فيينا في مركز الملك عبدالله بن عبد العزيز مقدمة لاجتماع الأزهر المقبل تحت عنوان «مسلمون ومسيحيون متحدون معاً لمواجهة العنف المرتكب باسم الدين»، والذي سيكون محورياً أساسياً في القاهرة». وأشار الحلبي إلى أن «الترتيبات انتهت وتم تأكيد مشاركة مرجعيات عربية، شيعية، كما سيحضر الاجتماع مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد الطيف دريان، المطربك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام، بطريرك أنطاكية للسرير الكاثوليك مار أغناطيوس يوسف الثالث يونان، ومطلون عن مختلف الشخصيات الدينية، فيما لم تتأكد بعد أية مشاركة لشخصيات إيرانية».



## بروجردي لـ «وكالة إرنا»: تمديد المفاوضات السبيل الوحيد لإخراجها من الطريق المسدود

اعتبر رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي علاء الدين بروجردي في إشارته إلى تمديد المفاوضات النووية بين إيران ومجموعة I+5، أن التمديد لمواصلة المفاوضات كان السبيل الوحيد لإخراج المفاوضات من الطريق المسدود. وأضاف: «ستستمر خلال هذه الفترة من إقناع مجموعة I+5 بوجهات نظر جمهورية إيران الإسلامية». وقال بروجردي: «صعوبة المفاوضات والضغوط التي مارسها المتطورة للجمهورية الإسلامية في المنطقة ومعارضة أميركا والتي سببها الضغوط الخارجية أفضت جميعها إلى حدوث مشكلة في المفاوضات». ولفت إلى أن «معادلة معقدة جداً سادت المفاوضات وتامل قبل الموعد المقرر الأول من تموز 2015 بأن تحقق المفاوضات المنبئية على المصالح الوطنية الإيرانية النتائج المرجوة».

وإذ أشار إلى أن التمديد للمجلس النيابي لم يكن شعوبياً، قال سلهب: «بعدما تحدث البعض عن أجواء إيجابية بالنسبة لقانون الانتخابات، نجد اليوم أن ليس هناك أي توافق في هذا المجال». أما بالنسبة إلى الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله، فاعتبر عضو كتلة التغيير والإصلاح أن «جو الاحتقان السائد في البلد ينخفض في حال عقد مثل هذا الحوار»، مشيراً إلى أن «لا إمكان للطرفين للاتفاق على كل شيء، بل أقله عليهما الاتفاق على إدارة الخلاف بينهما بطريقة إيجابية». وأضاف سلهب: «اجتماع المستقبل وحزب الله وحدهما لا يؤدي إلى حل بالنسبة إلى الاستحقاق الرئاسي، بل هناك فئات أخرى مختلفة فيما بينها لا تشترك في هذا الحوار في الوقت الحالي»، قائلاً: «هناك أطراف عدة لها كلمتها في رئاسة الجمهورية، منهم التيار الوطني الحر، النائب وليد جنبلاط، القوات والكتائب». وتابع: «من هنا لا نعتقد أن لقاء حزب الله - المستقبل كافٍ للاتفاق على رئاسة الجمهورية، بل مثل هذا الأمر يحتاج إلى توافق المجتمع السياسي ككل».

وسئل: هل الدولة انتصرت على الدولة بعدما نجح حزب الله في تحرير الأسير لدى المسلحين السوريين عماد عياد؟ قال سلهب: «من خلال هذا الكلام هناك من يعرقل قضية العسكريين المخطوفين، من خلال الإيحاء أن المفاوضات بين حزب الله وخاطفي عياد هي السبب وراء تأجيل الإفراج عن العسكريين»، مؤكداً أن «هذا الأمر غير صحيح بل على العكس يجب العمل على الاستفادة من هذه الإيجابية التي تمتعت باطلاق سراح عياد للوصول إلى نتيجة ما».

وحذر سلهب في هذا الشأن من القيام بأخطاء قد تضرب بالفريق الذي يقوم بالتفاوض من خلال اعتبار أن تحرير أسير حزب الله عمل سلبي بالنسبة لتحرير المخطوفين العسكريين.



## الحجار لـ «صوت لبنان»: للحوار والتواصل بين اللبنانيين

أوضح عضو كتلة «المستقبل» النائب محمد الحجار ان «موضوع الاعتقالات والتجسيرات دائماً في حساباتنا، وهذا يتطلب المزيد من اليقظة من القوى الأمنية اللبنانية ومن القوى السياسية المعنية أيضاً».

وقال الحجار: «نحن دائماً في خطابتنا السياسي من الداعين للحوار والتواصل بين اللبنانيين في هذه الأوضاع التي يمر بها البلد والمنطقة وهناك عناوين تستدعي اليقظة وتوفير كل الامكانات لتجنيب لبنان الماسي والارتدادات على الداخل اللبناني».

وعن اطار الحوار وعناوينه لفت الحجار إلى أن «نوابتنا في موضوع الدولة والسلاح والقتال في سورية والمحكمة الدولية الخاصة بلبنان، كلها مبادئ أساسية لا رجوع عنها ولكن هذا لا يعني أننا سنوفر أي فرصة للسعي لحل داخلي في البلد يكفل الاستقرار ويوصلنا لانتخاب رئيس للجمهورية».

وأوضح «أننا لم نلتزم يوماً بمعزل عن حلفائنا ونحن نضع الحلفاء في صورة كل ما يحصل وبنقاشهم فيه».

وشدد الحجار على ان «ما يحكى عن مخيم عين الحلوة يأخذ اللبنانيين للشك أكثر فأكثر والمؤسسة العسكرية هي المعنية بالإجابة عن هذه الأسئلة ونحن اعطينا كل الدعم للجيش والقوى الامنية وهذا الدعم مستمر».



## دو فريج لـ «النشرة»: لا للحوار قبل تطبيق القرارات في الحوارات السابقة

أكد وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية نبيل دو فريج أنّ «تيار المستقبل كان ولا يزال مع مبدأ الحوار، إلا أنه يُعارض حوار الطرشان»، معتبراً أنه «من غير المجدي العودة الى الحوار قبل تطبيق القرارات التي اتخذت بالاجماع في الحوارات السابقة».

وذكر دو فريج أنّ «المستقبل كان أول من جلس إلى طاولة الحوار عام 2006 بحضور الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله. وعندها كان دم رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري لم يجف بعد»، وقال: «الحوار لمجر الصورة قد كان ليفيد عام 2006، أما اليوم فهو لم يعد مفيداً بعدما فقدنا ثقة الناس الذين اختبروا في التجارب السابقة أنّ القرارات التي تتخذ تبقى حبراً على ورق ولا تطبق فعلياً على الأرض».

وعما يحكى عن توجس مسيحي من حلول بند الرئاسة على طاولة بحث حزب الله المستقبل ما يغيب دور المسيحيين بانتخاب رئيسهم، قال دو فريج: «نحن كوزراء ونواب وقاديين في التيار، لبنانيون ثم مسيحيون والإهم لدينا الحفاظ على التعايش الإسلامي - المسيحي، بخلاف فرقاء آخرين يعتبرون أنفسهم مسيحيين أولاً». وأضاف: «لا يحق لأي أحد أن يزايد على مسيحيينا، ونحن لا نرى أين تكمن الإشكالية في حال حلّ البند الرئاسي على طاولة الحوار، على رغم أننا نستبعد ذلك، ف رئيس الجمهورية هو رئيس كل اللبنانيين قبل أن يكون مسيحياً أو رئيساً للمسيحيين».

وذكر دو فريج بأن «رئيس المستقبل سعد الحريري كان أول من ربط كل الاستحقاقات بوجوب انتخاب رئيس أولاً»، وسأل: «هذا موقف يُعتقد عليه أم يُشكر عليه وعلى مسعاه عدم تخيير دور الرئيس؟»، وقال: «من أكثر من ستة ونحن ننتظر أن نتفق الأحزاب المسيحية على رئيس للجمهورية، وهم غير قادرين حتى على عقد اجتماع في بركي، وبالتالي وفي ظل غياب أي اتفاق على الملف وتمسك رئيس كتلة التغيير والإصلاح العماد ميشال عون بمقولة أنا أو لا أحد، يتعين على باقي الفرقاء الالتفات لمحاولة تحقيق توافق وانتخاب رئيس للبنان».

وتطرق دو فريج لملف العسكريين المخطوفين، وأشار إلى أنّ «ما يعيق تقدم الأمور هو أن الجهات الخاطفة كل يوم بريء مختلف، وترفض إعطاء مطالب نهائية ولم تصل لمرحلة اتخاذ قرار»، موضحاً أنّ «الملف طويل وشائك يعكس ملف تحرير حزب الله للأسير». وسأله وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية: «لماذا يغيب ممثل التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل عن اجتماعات حليلة الأزمة؟»، ورأى أنّ «المقاربة بين ملف أسير حزب الله وأسرى الجيش لا تجوز باعتبار أن كل الظروف والمعطيات مختلفة». وأضاف: «الخلافات كبيرة جداً مع الحزب، وجلسنا معه على طاولة مجلس الوزراء كان باطار سعينا لتحرير المرحلة الصعبة التي تمر بها المنطقة ومحاولة التخفيف من تداعيات الحروب العاصفة حولنا والحفاظ على السلم الأهلي».



## هاشم لـ «صوت لبنان»: متفائل بالحوار بين «المستقبل» وحزب الله

أبدى عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب قاسم هاشم تفاعله بالوصول إلى التفاهم بين تيار المستقبل وحزب الله بعد ان قطع جدول اعماله شوطاً كبيراً يتم التحضير له من خلال الاتصالات الجارية بشكل سري.

ورأى هاشم أنّ «كل الإشارات والإجواء إيجابية وإنّ الرئيس سعد الحريري سيكون إيجابياً على فتح هذا الحوار بموافقة قوى الرابع عشر من آذار»، معتبراً أن «نجاح الحوار بين هذين المكونين يفتح الآفاق والمجال أمام انضمام باقي القوى ومشاركتها فيه لما يفضي إلى مصلحة لبنان».



## سلهب لـ «أخبار اليوم»: لا توافق حول قانون الانتخابات

لفت عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب سليم سلهب إلى أنّ رئيس مجلس النواب نبيه بري في مرحلة سابقة كان قد أوصى بقيل من التفاوض عندما طرح اقتراح النظام المختلط الذي كان قد قدمه النائب علي بزي، علماً أنّ هذا الاقتراح يحظى بشيء من التفاهم قد يوصل إلى اتفاق على قانون للانتخابات النيابية.

واعتبر سلهب أنّ «كلام الرئيس بري بالأمن عن عدم ارتياحه لأجواء مناقشة قانون الانتخابات في لجنة التواصل، كان فيه تحضير لإعلان فشل عمل اللجنة بعد انتهاء مهلة الشهر». وقال: «في حال فشل مثل هذا التوافق فإن هناك من سيحمل المسؤولية للمعاد ميشال عون الذي كان قد شدد على أهمية تفسير المادة 24 من الدستور، لا سيما لجهة تفسير معنى المناقصة الحقيقية».

## محمدي لـ «أنباء فارس»: تمسك واشنطن بأهدافها عرقل التوصل إلى اتفاق نووي شامل

أن يتقيد بهذه الخطوط الحمراء ولا يسمح لأحد بأن يساوم على حسابها».

واعتبر محمدي أنّ «الأميركيين قد تتجهوا لدرجة أنهم أعربوا عن عدم موافقتهم على امتلاك الجمهورية الإسلامية لإلا عدد قليل من أجهزة الطرد المركزي فضلاً عن إصرارهم على تحديد نسبة التصويب إلى أدنى مستوى ويقال مخزون». وتابع: «الحقيقة أنّ ذريعة السلاح النووي التي تتذرع بها واشنطن وحلفاؤها لحرمان إيران من حقوقها النووية لا يمكن له في سياسة الجمهورية الإسلامية الواضحة، وبالطبع فإن العالم بأسره يشهد أن مجنوناً واحداً طوال التاريخ قد استخدم هذا السلاح الفتاك لإزهاق أرواح مئات الآلاف من الأبرياء، فإنا ترى من هذا المجنون الذي يجب على بلدان العالم أن تخشى من فكه وظلمه؛ لذا يمكن القول إن هدف واشنطن الأساسي هو العمل على شل الحركة العلمية المتطورة للجمهورية الإسلامية وحرمانها من حقوقها في امتلاك طاقة نووية سلمية وأيضاً تغيير سياستها الداخلية كما تشتهي أهواؤها وكما يشاء حلفاؤها، وبناءً على هذا يجدر بالرئيس الدكتور حسن روحاني وفريقه المفاوضات أن يحذر من مكر واشنطن وأن لا يسمح بتجاوز الخطوط الحمراء التي وضعها الشعب الإيراني مهما كانت الذرائع للحفاظ على قدرة إيران على التفاوض لتحقيق أهدافها المشروعة قانوناً وحقلاً لأن اللغز الأعظم من الحظر المفروض تشهد اليوم ولا يمكن تصور أكثر من ذلك».

فيها الخطوط الحمراء التي وضعها الجانبان، بل يمكن القول إنّ الولايات المتحدة قد ترأصف معها خمسة عشر بلداً لا تريد خيراً للشعب الإيراني كالسعودية والكيان الصهيوني». وأضاف الخبير الإيراني في الشؤون السياسية والنووية: «الخطوط الحمراء التي يضعها الأميركيون غامضة ولا أحد يدري ما هي الشروط التي لا تتنازل عنها وما هي الشروط التي وضعتها للمساومة، ولكن ما هو ثابت للجميع أنهم يعمدون إلى سد جميع المنافذ على إيران وتعطيل بعض المنشآت النووية مثل نطنز وفوردو أي أنهم في الواقع يرمون إلى تقليص قدرة طهران النووية والإبقاء على الحظر الجائر، الأمر الذي يكشف زيف مزاعمهم وبخيت كذبهم وعدم التزامهم بالوفاء التي قطعوها على خلاف الجمهورية الإسلامية التي تتعامل بكل صراحة وشفافية وتلتزم كل تعهد قطعته مع الطرف المقابل».

وتابع محمدي: «الطريف أنّ النقاط التي تم التوصل إليها طوال المحادثات لم تشر بشكل صريح إلى حق طهران في تخصيب اليورانيوم فكيف يتم الحديث عن تحديده بنسبة معينة!»، ولفت إلى أنّ «الخطوط الحمراء التي وضعتها طهران فهي واضحة كل الوضوح وبما فيها الاعتراف بحقها في تخصيب اليورانيوم بمستوى احتياجاتها وأن يتم هذا التخصيب على أراضيها، وكذلك عدم التدخل في شؤونها العسكرية الدفاعية التي تعتبر من الحقوق الثابتة لكل بلد، والأهم من ذلك رفع الحظر الجائر الذي ليس له أي مسوّغ قانوني، لذا يجب على الفريق الإيراني المفاوضات

اعتبر الخبير الإيراني في الشؤون السياسية والنووية مهدي محمدي أنه «لا يختلف اثنان في أنّ الولايات المتحدة الأميركية هي العقبة الأساسية في المحادثات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمجموعة السداسية حول الملف النووي لكونها تسعى إلى حرمان الشعب الإيراني من حقوقه الشرعية في امتلاك طاقة نووية سلمية والحظر الجائر خير دليل على ذلك».

وأضاف محمدي: «فعلى رغم توقعات بعض الخبراء بأن تسفر المحادثات عن نتائج إيجابية، إلا أنّ عدم تنازل الجانبين عن خطوطهما الحمراء والأطماع الأميركية غير المبررة قد نقضت كل تلك التكهات ولم يجرى تحقيق أي إنجاز، وبطبيعة الحال كلما طالت المحادثات يقل احتمال حلحلة الملف النووي بصيغة نهائية، فقد تجاوزت مدة الشد والجذب ثلاث عشرة سنة، واتسع الملف ليشمل جوانب حقوقية وأمنية وسياسية ودبلوماسية وتقنية وحتى اقتصادية، لذا فإن ما طرح على الطاولة في الجولة الأخيرة هو حصيلة سنوات من المحادثات التي لا جدوى منها». ورأى الخبير الإيراني أنّ «الأميركيين يعرفون جيداً أنه لو جرى التوصل إلى اتفاق نهائي مع طهران فهذا يعني اعترافهم رسمياً بقدرة عالمية يحكمها نظام إسلامي همّ مضاجعهم لعقود من الزمن، وبالطبع لا بد لهم حينذاك من تغيير سياستهم الخارجية في التعامل مع هذا النظام القوي، ناهيك عن وجود أسباب عديدة أخرى تسببت في عرقلة المحادثات مع المجموعة السداسية وبما